19 July 2019
Arabic

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم باسم مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية بشأن تقديم تقرير مجلس الأمن السنوي لعام ٢٠١٨ إلى الجمعية العامة. وتعمل المجموعة، التي تتألف من ٢٥ دولة عضواً^(١) من جميع المجموعات الإقليمية، على زيادة شفافية وكفاءة الأمم المتحدة. ويندرج تفاعل المجلس بقدر كاف مع الجمعية العامة وزيادة المساءلة والإدماج فيما يتعلق بعموم أعضاء الأمم المتحدة ضمن أولويات المجموعة.

ونحن نشعر بانزعاج كبير بسبب عدم عرض التقرير السنوي لمجلس الأمن لعام ٢٠١٨ على الجمعية العامة لكي تنظر فيه. ونحن نذكر بأن مجلس الأمن ملزم تجاه الجمعية بتقديم هذا التقرير بموجب المادة ٢٤ (٣) من ميثاق الأمم المتحدة. ونذكر أيضاً بأن المجلس قد تعهد، في عدد من مذكرات رئيس مجلس الأمن، بما في ذلك آخر مرة في المذكرة المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧ (S/2017/507)، بعرض هذا التقرير خلال دورة الربيع التي تلي السنة المشمولة بالتقرير.

وتأسف المجموعة لأنه رغم نداءاتنا المتكررة الموجهة عن طريق القنوات المناسبة، بما في ذلك خلال المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن تنفيذ المذكرة المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧، التي أجريت في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩، أصبحنا على مشارف نهاية الدورة الحالية للجمعية العامة دون تحديد موعد لتقديم التقرير. ومن الواضح أن ذلك يقوّض قدرة عموم أعضاء الأمم المتحدة على المشاركة بشكل ملائم في هذه العملية. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي ينشأ فيها هذا الوضع، مما يقوّض بوضوح التقدم المحرز على مر السنوات نحو إضفاء قدر أكبر من الشفافية والفعالية على هذه العملية، ولا سيما من خلال عمل الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى.

ولذلك ندعو مجلس الأمن إلى التعجيل باعتماد التقرير السنوي لعام ٢٠١٨ وإلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لعرضه بعد ذلك على الجمعية العامة خلال أول أسبوع من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وندعو المجلس أيضاً إلى تقديم التقرير إلى الجمعية بجميع لغات العمل قبل أسبوعين على الأقل من عرض التقرير لتيسير مناقشته الموضوعية. ولتفادي تكرار السيناريو المؤسف الذي حدث خلال السنوات الثلاث

(١) الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، والداغمر، ورواندا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.

الماضية في المستقبل، ندعو المجلس إلى استكشاف السبل الكفيلة بتعزيز هذه العملية من خلال التقييد الصارم بالإطار الزمني الذي وافق عليه المجلس في المذكرة المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧. وإضافة إلى ذلك، يمكن التفكير في إيجاد سبل بديلة لتعيين الوفد الذي ينبغي له أن يقوم بصياغة التقرير. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يورغ لاوبر

السفير

الممثل الدائم